يسير على راحلته إذ هجم على أبيات من مازن وهلال وهما بطنان من ضبة فخافهم لسوء أثره في ضبة فقال .

( فلا خوف عليك ولن تراعي ... بعقوة مازن وبني هلال ) .

( هما الحيان إن فزعا يطيرا ... إلى جرد كأمثال السعالي ) .

( أمازن يا ابن كعب إن قلبي ... لكم طول الحياة لغير قالي ) .

( غطاريف يبيت الجار فيهم ... قرير العين في أهل ومال ) .

قالوا أجل يا أبا حزرة فلا خوف عليك .

586 - أنا أبوخليفة نا ابن سلام قال حدثني أبو يحيى